

**سلة الوحدة تقييل مدربها الصربي وتبحث عن البديل والمطالبة برحيل الإدارة قرار خاطئ**

مهند الحسني |

تم أجد أفضل من كلمة لغز لوصف الحالة التي يمر بها فريق رجال سلة الوحدة هذا الموسم، وأسرار هذا الأداء الضعيف والمتighbط الذي لا يبشر بالخير ويرؤك بالدليل القاطع أن أمور الفريق بخير، فالفريق الذي تتصدر مرحلتي الذهاب والإياب وبات من أقوى المنافسين على اللقب نجحت الإدارة في تأمين كل متطلباته ووفرت له كل مقومات النجاح وبات لا يقتصره من النواحي المالية إلا بين العصفور، والمشاكل المالية والإدارية التي تتصف بمنافسيه هو يمتهن عنها، فأصبحت علاقة اللاعبين يدارتهم واضحة ومنضبطة ووطيدة، والصالات متوفّرة مع جيش من الكادر الإداري، ومع أول امتحان حقيقي للفريق ظهرت صورته ضبابية وأداؤه غير مقنع هذا الموسم وخاصة في مباريات الفايكنال فور، وبات يعني الأمرين لتحقيق الفوز على فرق لا تجاريه فنياً ولا مادياً مع احترامنا لفريق الكراهة، أما اللغز الآخر فهو أن الفريق يضم نخبة الخبرة من اللاعبين، ولديه مدرب يعد من أفضل المدربين بعدها بعدها وضعوه في قمة المدربين ويأن تاريخ سلة الوحدة يبدأ من عنده، والسؤال هنا أين المشكلة إذا، وهل سيستمر الخطيباني للفريق في هذا المستوى الذي لا يليق بفريق يات متربعاً على عرش الألقاب المحلية منذ سنوات، والأهم هل لدى القائمين على سلة الوحدة أجوبة لهذه الألغاز التي تنتهي أن يصلوا إليها قبل وصول قطار الدوري المقلب والاستحقاقات المهمة التي تتنقل الفريق ووقتها تبدأ حملة التبريرات والتعليلات على إخفاق أو ضياع لقب وهذا ما لا نريد ونتمناه.

**خسارة وخروج**

A group photograph of the Al Wahda basketball team. The team consists of twelve players, all wearing matching orange jerseys with the team's name and logo. They are arranged in two rows on a basketball court; the front row is seated on the floor, and the back row is standing behind them. The background shows a basketball hoop and a blurred audience in the stands.

A man with glasses and a red shirt is shouting and gesturing with his hands.

وتروه بعيداً عن التسرع الذي قد يفريق في أتون النتائج المخيبة مجدداً.

### خلاصة

لن تكون مدحائن للقائمين على سلة الكرة من غير حق، وعلى القائمين على يعتزفوا بأن هناك مشكلة فنية، الإسراع في تلافتها، وتصحيح الأداء التي ظهرت على أداء اللاعبين، ولدى الفريق القدرة التربوية الكبيرة على موازين الفريق رأساً على عقب، والفريق لنغمة الانتصارات، وكل إدارة نادي الوحدة بتجاوز هذه وهي قادرة على ذلك لأنها لا يرددات الفعل السلبية، فالخسارة يتعوض، ومشوار الإنجازات والبطولات زال طويلاً، وسيكون سلة الوحدة من الكلام والمفاجآت، وإن غداً قريباً.

دربوها داخلياً وخارجياً، فكيف تتوقع منهم النجاح في إدارة اللعبة، وهم لا يستطيعون حل أبسط مشكلات أدبيتهم.

الإدارة الحالية تضم أشخاصاً لديهم المحبة والانتماء للنادي وهم قادرون على العطاء لكنهم لا يمكنون عصا سحرية، ويجب ألا تنتسى أنهم أتوا والفريق في منتصف الطريق فدعموه ووقفوا معه في الصغيرة قبل الكبيرة لكن رياح الحظ صفت فيه فتلاشت الآمال.

### إقالة

قررت الإدارة بعد جلسة تقييم سريعة لمرحلة الفريق إقالة المدرب الصربي نيكاد كرادبيش من مهامه بعد أن تبين بأنه سبب سوء النتائج وخروج الفريق من المنافسة، ويدأت تبحث عن المدرب البديل وحسب بعض المصادر المقربة من الإدارة أكدت بأن لديها مجموعة من المدربين الوظيفيين والأجانب وسيكون الاختيار على نار هادئة لحن المطالبة برحيل الإدارة الحالية بعد أن حملوها مسؤولية النتائج والخروقات، فإذا كان رحيل الإدارة الحالية هو حل وخالص لكرة سلة الوحدة فإني أضم صوتي للطلابين بهذا الرحيل بشرط واحد هو تقديم خطة بديلة، وواقعية قابلة للتنفيذ قادرة على انتشال سلة النادي من واقعها الحزير، ولكن قبل ذلك لا بد من نقل من قوة وتصميم لاعبي نادي الكرامة يملك ورقة عمل وخطة بديلة أن يعززها بتجارب ناجحة، قبل أن يتوفى زمام الأمور، لا أن نكتفي بالوعود، والكلام المعسول، والخطب الرنانة، فلا وعود تدقق ملابس الرعاية حقوق، ولا أندية المنظررين نهضت، ولا الأفكار الخيالية نقلت إلى أرض الواقع، ولا يمكن أن ترضى سلة الوحدة أن تكون رهن تجارب مراهقي الرياضة، وقادري الخبرة الإدارية في المجال الرياضي، فمن لا يجيد المشي فلن يستطيع الجري، وكثير من منظري سلتنا شغلوا في المشي بسلة أنديةهم في المراحل السابقة، أو فرقهم التي تركت خسارته الأخيرة أمام الكرامة صدمة كبيرة لعشاقه ومحبيه والكثير من إشارات الاستفهام لأن الترشيحات التي سبقت المباراة النهائية لكونه يمتلك أفضل اللاعبين من عمار المنتخب الوطني الأول، وهم في جاهزية فنية وبدنية عالية، طبعاً نحن لن نقلل من قيمة وتصميم لاعبي نادي الكرامة على سلة الوحدة أجوبة لهذه الألغاز التي تسمى أن يصلوا إليها قبل وصول قطار الدوري المقبل، وإنجازاته وإنجازاته تحدث عنه، واللعبة لديه رغم حداثتها غير أنها بدأت تسير بخطا واضحة ومدرورة، وخسارة الوحدة وخروجه لا يعني بالطلاق أنها جاءت نتيجة تفاوت مستواه وتراجعه فقط، وإنما أنت نتيجة التحضر الجيد للكرامة الذي عرف كيف يتحضر لهذه الموقعة ويخطف نقاط الفوز ويتأهل للنهائي.

### مطالبة في غير مكانها

الكثيرون من عشاق النادي بدؤوا يعزفون سلة رجال الوحدة أمام الكرامة في المربع الذهبية، لكنها المرة الأولى التي يظهر بها الفريق بمستوى لا يليق به كبطل للدوري سنوات طويلة وبطل آسيا ٢٠٠٣، حيث

## **فريق سلة أهلي حلب على بعد خطوة من اللقب**



## **فريق سلة أهلي حلب على بعد خطوة من اللقب**

A group of basketball players in red uniforms with black trim and white stripes on their socks are standing in two rows on a court. They are posing for a team photo. Behind them is a basketball hoop and backboard. In the background, a large crowd of spectators is visible in the stands.

فروز صعب

البارحة لمصلحته، وكان الأهلي حلب قد تمكن من الفوز في اللقاء الأول وبفارق كبير وصل إلى ١٧ نقطة بواقة ٥٦/٧٣ وسجل محرتفه محمد الحراث ٢٨ نقطه بمفرده في سلة خصمه فيما تمكن محرتف الكرام رودريك كامفورد من تسجيل ٢٠ نقطة في سلة الأهلي

### تصريحات ما بعد المباراة

مدرب فريق الكرة هيثم جميل: كنت قد صرحت

باسم فريق الأهلي حلب المباراة الثانية ضمن سلسلة نهاي دوروي كرة السلة بعد تجاوزه خصميه الكراهة بفارق ٦ نقاط بواقة ٧٩/٧٣، الأهلي تعذب في هذه المواجهة على عكس الأولى لأن الكراهة عرف كيف يواجه الأهلي بعد قراءة جديدة لدربه المحنك هيثم جميل الذي واجه ضغط جماهير الأهلي وسير المباراة الند بالند ولكن في الدقائقين الأخيرتين وقع فريق أبو شفرا الذي عرف كيف يسخر ويوظف إمكانيات اللاعبين بالشكل المناسب في ظل مداورة أنت بالفوز على خصم صعب، بالمقابل يستحق مدرب الكرة هيثم جميل الإشادة بما قدمه فريقه من أداء و خاصة في المباراة الثانية التي حبس فيها أنفاس جماهير حلب حتى الرمق الأخير مؤكداً أن المدرب الوطني يمتلك الكثير في حال سخرت له الإمكانيات.

**النارى أحبط الدینامیت و مبابى أنقذ الديوك**  
اللاروخا للثأر من ضيفه التشيكى والناتي لتسجيل موقف أمام البرتغالى

## اللقاء أمّام الناري حاسم للديوك والدانماركي لتشيّت الصدارة



فرنسا من الخسارة أمام النمسا بوقت متأخر (أف ب)

خالد عرنوس

عند قراءة المادة تكون انقضت ثلاث جولات من عمر الدور الأول (دور المجموعات) لدوري الأمم الأوروبي بنسختها الثالثة فانتهت مرحلة الذي واليوم تطلق مرحلة الإياب فنقام الجولة الرابعة على مدار ثلاثة أيام لينتهي الموسم الكروي الأوروبي ع وتبدا رحلة الاستعداد للموسم الكروي القادم الذي يشهد تتمة البطولة قبل الشروع بالاستعداد للمونديال، المهم أتنا نشهد اليوم ٩ مباريات في الدر الأربع وبالطبع أهمها مباراتان المجم الأولى للتصنيف الأول حيث يحل المتصدر البرتغالي الساعي لاستعداد اللقب ضيفاً على نظيره السويسري صاحب الرصيد (صفر) في حين ي迎接 الإسباني عن إبقاء الأمثل على حساب ضيفه التشيلي، ويوم غد سيكون المنتخب الدانماركي على موعد مع د النمساوي من أجل تثبيت صدارته بعدما تلقى صفعة قوية أمام الناري الكرواتي في حين يلتقي في باريس منتخب فرنسا وكرواتيا على أجل مناخمة الديناميت الأحمر على الص وخاصة للديوك الذين يخوضون بمصيرية بعد تزيلهم الترتيب.

في المجموعة الثانية انفرد السيلكين  
البرتغالي بالقمة عقب فضه للشركة  
التشيكية بالفوز عليه بهدفين في الثالثة  
ويعي المدرب فرناندو سانتوس  
ولاعبوه أن تجديد الفوز على ا  
السويسري سيعطيهم دفعة كبيرة و  
الصدارة قبل الاستراحة الصيفية الم  
قبل خوض الجولتين الأخيرتين أو  
أيلول القادم خاصة أن الجار الإسباني  
يبعد سوی نقطتين ويتوقع أن يخلي  
الفارق مع نهاية الجولة الرابعة،  
البرتغالي بطل النسخة الأولى بدأ الن  
الثالثة بالتعادل مع الاروخا بهدف  
قبل أن يكتسح ضيفه السويسري بر  
ويتفوق على التشيكية كذلك بهدفين  
أشرك سانتوس عشرين لاعباً في المبا

الثلاث في محاولة لإراحة بعض اللاعبين ووحدتهم ببيبي وجواو وكارسيلو ودي بيريرا خاضوا الدقائق كاملة وقد الأول بتسجيل هدفين من أهدافه السبعة، وينتicipo الا يخرج المدرب مبدأ المداورة خاصة أن الجميع خارج موسم طويل ومرهق.

من جهته لم يقدم الثنائي السويسري الان ما يشفع له بتجنب ثلاث هزائم متتالية يبداية له في البطولة، ففي النัด الأول انتزع بطاقة نصف النهائي من لاعب الجيكي وفي الثانية تحصل على الهدف لكنه فرض التعادل على الماتش الألماني مرتين وتعادل مرة مع البارسا وتبادل الفوز مع أوكرانيا، لكنه في النسخة الحالية أمام التشيك ١/١ أمام البرتغال صفر/٤ وإسبانيا صفر/٣ أي إنه لم يسجل أكثر من هف مقاصة أهداف برماء ما يعني عملياً خروجه من السباق على بطاقة المجموعة، وأمامه محاولة الحفاظ على موقعه بين التصنيف الأول وهو ما يطمح إليه المراد ياكين الذي أشرف على الفريق من الموسم المنصرم وقاده في ١٢ م

الأخيرة لكتلها من أجل إحياء الامال بالمنافسة على البطاقة الوحيدة المؤهلة إلى الرابع الكبار وخاصة بالنسبة للبطل الذي أخفق بحصد أكثر من تعادلين حتى الآن وسيكون مطالباً بالفوز ليس على كرواتيا فحسب بل في مبارياته الثلاث المتبقية إذا أراد لا يخسر لقبه مبكراً. ولن يكون الناري الكرواتي أقل شغفأً بال نقاط الثلاث ذلك أنها السبيل الوحيد لفريق المدرب داليتش من أجل مزاحمة الديناميت على الصدارة، ويتوثق مودريتش ورفاقه لهذا الأمر لاسيما أنه لم يسبق لهم ولا لأسلافهم أن حققوا الفوز على الزرق، فخلال ٩ مواجهات جمعتهم (ودياً ورسمياً) فازوا ٦ مرات وأهلها في نهائى موندiali ٢٠١٨ بنتيجة ٤/٢ وكذلك ٢٠١٧ بنتيجة ٤/١ وسبق للفردين أن تقابلوا ٣ مرات في دورى الأمم ففاز الفرنسي ٤/٢ و ٤/١

في دورى الأمم، وعلى الرغم من أن رفاق كريستيان أريكسن وكاسبر شمايكيل كانوا الأفضل فوق الميدان إلا أن زملاء مودريتش اقتضوا فوزهم الأول متذمرين الهزيمة الأولى بالдинاميت والأخير مني بالخسارة على ملعبه في كوبنهاغن وهو الذي سجل فوزين خارج بلاده، أما البطل الفرنسي فقد كاد يدفع ثمن تراخي خط هجومه ويخت للمرة الثانية لكن البديل كليان مبابي أنقذه من الشرك النمساوي وأدرك التعادل بمساعدة كريستوفر نوكونو في الدقيقة ٨٣ مسجلاً هدفه رقم ٢٧ دولياً في مباراته الـ٥٦ ليصبح على بعد هدف واحد من دخول قائمة العشرة الأوائل لهداف فرنسا الدوليين التي يتصدرها تيري هنري بـ١٥ هدفاً.

ويمكن القول إن الفريق النمساوي خسر فرصة إنزال الهزيمة بالأزرق بعدهما نجح بالدفاع عن تقدمه الذي جاء يامضاء درب ياروسلاف

في وصف أداءه يفتقد النهايات م تسجيله لأكثر مداف على الرغم الملعب ونسبة مما أن الحارس ٢٧ ذي خاص ٢١ لأعباً من أصل

في الطريق إلى لقبه قبل أن يتعادلا ١/١ في ذهاب النسخة الحالية قبل أسبوع من الآن، ولا ننسى أن الفوز الذي سجله أولاد دالينش على الدانمارك وكذلك عدم مقدرة الفرنسيين على الفوز حتى الآن ر بما أنه أحالمهم بفعل مالم يقدروا عليه سابقاً. وينتظر الفريق الدانماركي مواجهة أهل عندما يستضيف النمساوي، وكان الدينياميت فاز ذهاباً في قياساً مؤكداً سطوطه على (الأولاد) رسميأً حيث لم يسبق له أن خسر أي مواجهة رسمية أمامه حيث حقق خمسة انتصارات كاملة، ففاز عليه ١/٢ و ٣/٣ صفر في تصفيات يورو ٩٦ ثم ٤/٤ صفر و ١/١ صفر في تصفيات المونديال القادم، وأخرها الفوز في ذهاب البطولة الحالية ٠/٢.

الدربيات وييمان لاعب برييسوول روفرو الإيكليزي (هدفه الدولي الأول في مباراته ١٩٠١) لكن خروج قائده ديفيد ألابا قبل دقيقة من النهاية والضغط الفرنسي أدى في النهاية لقبوله بالتعادل بهدف مثله حارماً بطل دوري الأمم من الفوز الأول في طريقة للدفاع عن لقبه.

## الفورة الأخيرة

عند القرعة توقع الجميع أن تكون المناسبة في المجموعة الأولى بين بطل العالم ووصيفه وربما بعض المناوشة من الفريق الدانماركي خاصة أنه سجل نتائج كبيرة في العاشرن الماضي وال الحالي، إلا أن الأخير نجح في كسب الرهان فسقط الديوك في معقلهم قبل أن يتعهم

**مباريات الجولة الرابعة**

- الأحد: إسبانيا × تشيكيا، سويسرا × البرتغال (٩،٤٥).
- الإثنين: فرنسا × كرواتيا، الدانمارك × النمسا (٩،٤٥).
- الثلاثاء: ألمانيا × إيطاليا، إنكلترا × المجر (٩،٤٥).

بالنمساويين ليتصدر الترتيب، إلا أن نتائج الجولة الثالثة وخاصة الفوز الكرواتي على الدانمارك أعاد بعض الأمور إلى نصابها لكنه لم يقض تماماً على الفرصة الدانماركية بتعكير الأجواء، ووضع الفريقين الفرنسي والكرواتي في الزاوية قبل لقاءهما في سان دوني غداً الإثنين، فقد أصبحت مواجهتها الفرصة السابعة والأولى له.